Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي وأصحابه يظهرون قوتهم لأعدائهم

وكان رسول الله ﷺ يعلم ما أشاعوا عنه وعن أصحابه من الضعف والوهن، فأوصى أصحابه ألا يرى القوم فيهم غَمِيزَة[1]، وأمرهم أن يكشفوا عن المناكب ويسعوا فى الطواف، ليرى المشركون جلَدهم وقوتهم. ودخل صلى الله عليه وسلم المسجد مضْطَبِعًا[2] بردائه، والمسلمون معه مضطبعون بأرديتهم، فسار حتى استلم الحجر الأسود بِمِحْجَنِه[3] وقال: «رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة»! ثم انطلق يهرول حول البيت، وأصحابه يهرولون معه حتى انتهت الأشواط الثلاثة الأولى، ثم مشى بهم بقية الأشواط السبعة. وعجب المشركون لما رأوا من قوة المسلمين ونشاطهم، واستَكَفَّ الرجال والنساء والصبيان حول البيت ينظرون إليهم وهم يطوفون به، ويقول بعضهم لبعض: "أهؤلاء الذين زعمتم أن الحمَّى وَهَنتهم[4]؟ إنهم لَيَنْفِرون[5] كما تنفر الظباء".

---

(١) غميزة: شيئًا يدل على الضعف.

(٢) مضطبعًا: متلفعًا به بحيث يبق الكتف والذراع الأيمن عاريين.

(٣) المحجن: عصا صغيرة لعلها كالتى يمسكها طلبة البوليس الآن.

(٤) وهنتهم: أضعفتهم.

(٥) ينفرون: يقفزون فى مشيهم قفز الغزلان من النشاط والقوة.